

إن كان هذا بعض حالهم في الغرب، فما لدينا قليل، على الرغم من اجتهادنا. فقد اجتهدت مجامعنا اللغوية بكل من سوريا ومصر والعراق والأردن¹، وكانت لها "قراراتها" و "مجلاتها". واجتهد كذلك "المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي" الذي مقره الرباط. فأصدر مجلة "اللسان العربي" سنة 1965، وأنجز عدة معاجم في العلوم. ولاننسى كذلك مجهودات الباحثين الفردية وتضحياتهم في كامل أرجاء الوطن العربي. وعلى الرغم من كل ذلك، فإننا لم نبلغ ما نريد. فمصطلحاتنا العلمية لم يشمل الدرس إلا بعضها. هذا دون أن نتحدث عن قضية "تنميطها"، بل كيف نتحدث عن ذلك ونحن لم نجعلها كلها، ولم نوظف الإعلامية في هذا السياق؟

==NORMATERM، وهو بنك المعطيات الاصطلاحية بالجمعية الفرنسية للتعميط أفنور . AFNOR

للووقوف على أهمية البندوك والتعريف بأشهرها . راجع، إلى جانب ماكتب لدى الغربيين ، مقال علي القاسمي " نحو تطوير بندوك المصطلحات أداة للبحث المصطلحي والعلمي" المتصدر بمجأة " اللسان العربي" عدد 2 سنة 1987 ص 77 . وراجع بالعدد نفسه مقال ليلى المسعودي "علم المصطلحات وبنوك المعطيات"، ص 85 .

واللووقوف على أهم المؤلفات الاصطلاحية لدى الغربيين ، راجع القائمة البيبليوغرافية المهمة التي أثنيتها هلموت فلبير :

Helmut Felber, Terminology manual , Paris : UNESCO et INFOTERM 1984 , pp. 403-426 .

1 نعلي على التوالي : مجمع اللغة العربية بدمشق الذي تأسس سنة 1919 ، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي تأسس سنة 1932 ، والمجمع العلمي العراقي الذي تأسس سنة 1947 ومجمع اللغة العربية الأردني الذي تأسس سنة 1976 .